الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4641 | الإثنين | 20 محرم 1445 هـ | 7 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

السودان: طائرات الجيش تقصف مواقع «الدعم السريع» بالخرطوم ودول الجوار تجتمع في نجامينا

«وكالات» : قالت مصادر محلية للجزيرة إن الجيش السوداني وجه قصفا مدفعيا متقطعا من جنوب وشمال أم درمان يستهدف مواقع مختلفة لقوات الدعم السريع في العاصمة، بينما أكدت الأخيرة محاصرتها مقر القيادة العامة في مبنى المخابرات.

ورصدت المصادر المحلية تحليقا مكثفا للطائرات الحربية التابعة للجيش السوداني في سماء مدن الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان منذ ساعات الصباح الأولى، في وقت أطلقت فيه أسلحة المضادات الأرضية للدعم السريع النار في جنوب ووسط أم درمان ووسط الخرطوم.

ومساء السبت، أعلن الجيش السوداني تكبيد قوات الدعم السريع عشرات القتلى، وتدمير 10 مركبات عسكرية أثناء هجومها على مواقعه في محيط سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم.

وقال المتحدث باسم الجيش نبيل عبد الله، في تسجيل صوتي نشره حساب الجيش على فيسبوك، إن قوات الدعم السريع حاولت مهاجمة ارتكازات الجيش في محيط سلاح المدرعات «واشتبكت مع قواتنا».

في المقابل، نفت قوات الدعم السريع ذلك، وقالت إنها ما تزال تحاصر القيادة العامة للجيش في مبنى المخابرات بالخرطوم.

وفي وقت سابق، أعلنت قوات الدعم السريع أنها أحبطت محاولة لفك حصار سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم، على حد تعبيرها.

وأضافت في بيان أن قوات الجيش حاولت فك الحصار المفروض عليها في محيط سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم «واصطدمت بقواتنا التي أحبطت مغامراتهم وطاردتهم إلى داخل معسكرهم، مخلفين وراءهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد والأسرى».

تأتي هذه التطورات الميدانية بينما يعقد في العاصمة التشادية الاجتماع الأول للآلية الوزارية المنبثقة عن قمة دول جوار السودان التي عقدت يوم 13 يوليو الجاري بالقاهرة.

وبحسب المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، فإن دول الجوار سوف تبحث باجتماعها في نجامينا مختلف جوانب الأزمة السودانية، بكافة أبعادها الأمنية والسياسية والإنسانية، وتأثيراتها على الشعب السوداني وتداعياتها الإقليمية والدولية.

يأتي ذلك بهدف وضع مقترحات عملية تمكن رؤساء دول وحكومات جوار السودان من التحرك الفعال للتوصل إلى حلول تضع نهاية للأزمة الحالية، وتحافظ على وحدة السودان وسلامته الإقليمية ومقدرات شعبه.

ومنذ منتصف أبريل الماضي، يخوض الجيش والدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، مما خلّف أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، ونحو 3 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

ويتبادل الجيش بقيادة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، والدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال وارتكاب انتهاكات خلال الهدنات المتتالية.

عناصر من الجيش السوداني خلال اشتباكات سابقة مع قوات الدعم السريع

زعيم كوريا الشمالية يأمر بمضاعفة إنتاج الأسلحة الإستراتيجية

زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون خلال تفقده منصة لإطلاق صواريخ باليستية

«وكالات» : أفادت مصادر رسمية أمس الأحد بأن زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون أعطى توجيهات ميدانية في مصانع أسلحة كبيرة بين يومي الخميس والسبت تشمل خطوط إنتاج صواريخ كروز إستراتيجية وطائرات مسيرة.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إنه أصدر تعليمات بزيادة الطاقات الإنتاجية في المصانع كجزء مهم من تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

وأضافت أن كيم أشار أثناء تفقده مصنع الذخائر إلى تحسن المعالجة الدقيقة والحديثة في إنتاج قذائف منصات صواريخ متعددة من العيار الكبير.

وقالت الوكالة إن كيم دعا إلى الإنتاج الضخم «لأنواع مختلفة من محركات الأسلحة الإستراتيجية المتطورة، وبالتالي تقديم مساهمة كبيرة في إحداث ثورة في تطوير أسلحة إستراتيجية جديدة من أسلحتنا».

من جهتها، ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن الجولة التفقدية التي اختتمت السبت جاءت بعد أسبوع من حضور كيم عرضا عسكريا ضخما بمناسبة الذكرى الـ70 لهدنة الحرب الكورية يوم 27 يوليو الماضي.

وتم خلال العرض العسكري استعراض صواريخ باليستية ونووية وطائرات مسيرة للهجوم والتجسس، وذلك بحضور مسؤولين كبار من بكين وموسكو بما في ذلك وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

كما أقامت كوريا الشمالية معرضا دفاعيا كبيرا تزامنا مع الذكرى السنوية، واصطحب الزعيم الكوري الشمالي وزير الدفاع الروسي في جولة لمشاهدة الصواريخ الباليستية وما بدا أنها طائرة مسيّرة جديدة.

وتتهم الولايات المتحدة كوريا الشمالية بتزويد روسيا بالأسلحة في حربها مع أوكرانيا، بما في ذلك عدد «كبير» من قذائف المدفعية، إضافة إلى شحنة من الصواريخ التي تستخدمها قوات المشاة والقذائف إلى مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، لكن روسيا وكوريا الشمالية نفتا هذه المزاعم.

غوتيريش: طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى

المشاركون وقفوا دقيقة صمت إحياء لذكرى القصف النووي الأمريكي لمدينة هيروشيما اليابانية عام 1945

«وكالات» : حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى» وذلك بمناسبة إحياء اليابان ذكرى القصف الأميركي لمدينة هيروشيما بالقنبلة الذرية.

وأحيت اليابان أمس الأحد الذكرى رقم 78 للقصف النووي لهيروشيما حيث وقف المشاركون دقيقة صمت في نفس الساعة التي أسقطت فيها القاذفة الأميركية إينولا جاي قنبلة اليورانيوم وانفجرت فوق هذه المدينة في 6 أغسطس 1945، مما أسفر عن مقتل حوالي 140 ألف شخص بحلول نهاية ذلك العام.

وقال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في خطاب أثناء مشاركته في الحدث «إن الطريق إلى نزع السلاح النووي أصبح أكثر خطورة بسبب الانقسامات الدولية العميقة والتهديدات النووية من قبل روسيا».

وأضاف كيشيدا «من الضروري إعادة تنشيط الزخم الدولي نحو عالم خال من الأسلحة النووية، مرة أخرى».

وقد تلت إيزومي ناكاميتسو الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح رسالة غوتيريش أمام نصب السلام التذكاري بهيروشيما، جاء فيها «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى. إن انعدام الثقة والانقسام يتصاعدان. شبح الحرب النووية الذي كان يلوح في الأفق خلال الحرب الباردة قد ظهر من جديد. وتهدد بعض الدول، بشكل متهور، باستخدام أدوات الإبادة هذه».

وفي انتظار الإزالة الكاملة لجميع الأسلحة النووية، ناشد غوتيريش المجتمع الدولي التحدث بصوت واحد بشأن هذه القضية على النحو المبين في خطته الجديدة للسلام.

وتدعو الخطة الجديدة -التي تم إطلاقها في يوليو من هذا العام- الدول الأعضاء إلى إعادة الالتزام بالسعي نحو بناء عالم خال من الأسلحة النووية وتعزيز المعايير العالمية ضد استخدامها وانتشارها.

وتجري المحادثات حول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالعاصمة النمساوية حتى 11 أغسطس.

وقال غوتيريش «الدول التي تمتلك أسلحة نووية يتعين عليها أن تلتزم بعدم استخدامها مطلقا» مشددا على التزام منظمته بمواصلة العمل لتعزيز القواعد العالمية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية.

يُشار إلى أن اليابان لم تنضم لمعاهدة تحظر استخدام الأسلحة النووية والتي دخلت حيز التنفيذ في يناير 2021، ولكنها تواصل دعم معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

انتهاء المهلة .. «إيكواس» بانتظار ضوء أخضر أمريكي لضربة عسكرية ضد النيجر

سياسيون يقولون إن الجيش النيجيري أرهق على مدى سنوات عديدة بسبب محاربة الإرهاب وحركات التمرد

«وكالات» : فيما تتعالى أصوات طبول الحرب في أفريقيا، يسارع السكان في العاصمة النيجيرية للاستعداد لكل الاحتمالات التي تحملها الساعات القليلة القادمة والتي ستكون حاسمة حربًا أو سلمًا مع انتهاء المهلة، و الّتي حددتها دول «إيكواس» التي تنتظر الضوء الأخضر من الولايات المتحدة بعد انقسام حادّ في القارّة الإفريقيّة بسّبب حالة التوتر الحاليّة بين اعتراضات دول مثل الجزائر ومالي وبوركينو فاسو وتشاد للتدخل العسكري، وتأييد فرنسي لدول إيكواس لتوجيه ضربة عسكرية ضد الانقلابيين بانتظار ضوء أخضر من الولايات المتحدة الأميركية.

ويتجمع عشرات الأشخاص عند دوار الفرنكوفونية في نيامي مع حلول المساء، ملبّين دعوة الانقلابيين الذين أطاحوا الرئيس المنتخب محمد بازوم، في ظل الخشية من تدهور في الأوضاع قد يصل إلى حدود التدخل العسكري الأجنبي.

ليل الجمعة، تجمّع عشرات الشبان عند بعض الساحات الرئيسية وسط العاصمة، غداة دعوة المجلس العسكري الممسك بالسلطة سكان نيامي إلى «اليقظة» حيال «الجواسيس والقوى الأجنبية» والإبلاغ عن أي تحرك «لأفراد مشبوهين».

وقال أبو بكر كيمبا كولو، منسق لجنة دعم المجلس الوطني لحماية البلاد الذي تشكّل في أعقاب انقلاب 26 يوليو: «تمركزنا عند الدوارات الاستراتيجية لإجراء نوبات ليلية مع السكان».

وأوضح أنه أوعز بانتشار عدد من أفراد اللجنة عند عدد من الساحات المركزية في نيامي، مضيفاً في حديث مع وكالة «فرانس برس»: «الجميع يلتف عند هذه الدوارات بهدف دخول العاصمة».

وشدد على أن الهدف هو «مراقبة تحركات كل شخص مشبوه، ومحاولة توقيفه بأنفسنا»، معتبراً أن هذه المهمة هي جزء من «قتال الشعب» دعماً للانقلاب.

ورداً على سؤال عمن هم الأشخاص المشبوهون، اكتفى كيمبا كولو بالقول «هذه هي المعلومات التي في حوزتنا، لكن لا يمكننا كشفها»، متابعاً: «لدينا معلومات فعلية تدفعنا إلى القول إن ثمة تهديداً وشيكاً يطال العاصمة، ولا يمكننا ألا نحرك ساكناً».

جاءت التحركات الليلية قبيل انتهاء مهلة الأسبوع التي حددتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) للانقلابيين حتى الأحد لإعادة الانتظام الديمقراطي وفك احتجاز الرئيس بازوم وعودته إلى مهامه.

وإضافة إلى دول غرب إفريقيا، أثار الانقلاب قلق دول غربية، أبرزها فرنسا التي أكدت السبت دعمها «بحزم وتصميم» لجهود إكواس لدحر الانقلاب، محذرة من أن «مستقبل النيجر واستقرار المنطقة بأكملها على المحك».

بالنسبة إلى المتجمعين عند دوار الفرنكوفونية، لا تأتي الخشية من تدخل عسكري إفريقي فحسب، بل تتعداه إلى تدخل فرنسي، خصوصاً أن باريس تنشر قرابة 1500 من جنودها في بلادهم.

وقال كيمبا كولو: «ليست إكواس التي تثير قلقنا بل تدخل عسكري فرنسي»، مؤشراً بالتحديد إلى الكتيبة الفرنسية التي يعدّها بعض النيجريين عدوة لهم، إضافة إلى «كل من يمكن أن يهاجمنا».

ومنذ الانقلاب، شاب التوتر العلاقة بين المجلس العسكري وفرنسا الداعمة للرئيس المخلوع. وحذّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن بلاده سترد بحزم على أي تعرض لمصالحها ورعاياها في النيجر، بينما اتهمها الانقلابيون بالسعي إلى التدخل العسكري.

ورفع العديد من المتظاهرين الداعمين للانقلاب خلال الأيام الماضية شعار «تسقط فرنسا»، وأطلقه أيضاً أحد الشبان المتجمعين قرب دوار الفرنكوفونية.

وعند رؤيته الشبان المتجمعين عند الدوار، أوقف السائق سيارته ونزل منها، حاملاً علم بلاده وعلماً روسياً كان وضعه على مقعد الراكب الأمامي، ولوح بهما في الهواء.

وتتصدر لجنة التنسيق هذه، إضافة إلى المجموعة المدنية المعروفة باسم «أم 62»، التكتلات الداعمة للانقلاب. وتقوم هاتان المجموعتان بضمان أمن التجمعات المؤيدة للانقلاب، وتعكسان وجهة نظر الانقلابيين.

وفي حين لا يخفي العديد من سكان نيامي دعمهم للانقلاب العسكري الخامس في تاريخ النيجر، يدعون في الوقت عينه إلى التهدئة وعدم التصعيد.

وفي ساحة الفرنكوفونية التي تشكّل صلة وصل بين العديد من الأحياء الشعبية في المدينة، تمرّ العديد من السيارات من دون إيلاء اهتمام كبير للتجمع الذي التحق به عشرات من التلامذة أيضاً.

وليل الجمعة، كانت الإجراءات محدودة، لكن المنسق المساعد تاسيرو عيسى أكد أنه سيتمّ قريباً «تفتيش كل الشاحنات، كل السيارات، نحن 25 مليون شرطي في النيجر، 25 مليون جندي»، في إشارة الى العدد الإجمالي لسكان البلاد.

مثله، أكد الخياط محمد بشير أهمية «أن أدعم بلادي، والعسكريين. أنا أتيت لأقدم الدعم لما يحصل هنا».

من جهته، أكد كيمبا كولو أن الجميع «سيبقون هنا كل مساء لحين انتهاء التهديد».

ألمانيا: دعوات لحظر حركة تركية

«وكالات» : حذر نواب من الحزب المسيحي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر بألمانيا من الحركة التركية المعروفة باسم «الذئاب الرمادية» التي تراقبها هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية بألمانيا).

وقال كريستوف دي فريس، نائب الحزب المسيحي الديمقراطي بالبرلمان الألماني «بوندستاج» لصحيفة «فيلت» في تصريحات تم نشرها الأحد إن الحركة في الهيكل العام لها تعد «أكبر منظمة يمينية متطرفة في ألمانيا، وتشكل خطراً على ديمقراطيتنا الليبرالية من خلال نظرتها القومية المتطرفة والعنصرية والمعادية للسامية».

وأشار السياسي الألماني البارز إلى «تزايد التشابكات بين حركة /الذئاب الرمادية/ وحزب العدالة والتنمية وكذلك الرئيس (رجب طيب) أردوغان»، وأوضح أن ذلك يظهر أن هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراء.

وبحسب بيانات الاستخبارات الداخلية بألمانيا، هناك نحو 11 ألف شخص تابع لهذه الحركة بألمانيا.

وأكد النائب البرلماني الألماني ضرورة أن يكون حظر هذا التنظيم محكم من الناحية القانونية، وأنه يجب ألا يكون قابل للطعن أمام المحكمة، وقال: «ونتوقع أن يتم تنفيذ إجراءات الحظر من قبل وزيرة الداخلية الاتحادية بالجدية والاتساق اللازمين، بما في ذلك استخدام الموارد اللازمة لذلك».

وصدرت تصريحات مشابهة من خبيرة الشؤون الداخلية بالحزب الديمقراطي الحر ليندا تويتبرع، ودعت لـ «رد واضح من دولة القانون المحصنة الحرة»، وأضافت أنها تتوقع «أن تفحص وزيرة الداخلية الألمانية بجدية إذا ما كان يمكن فرض حظر للجمعيات المرتبطة بحركة /الذئاب الرمادية/ أم لا وكيفية القيام بذلك قضائيا».

واشنطن تؤكد دعمها لمانيلا بمواجهة تحركات بكين في بحر جنوب الصين

«وكالات» : قالت الخارجية الأمريكية في تغريدة إنها تقف إلى جانب الفلبين في مواجهة التحركات الصينية الخطيرة في بحر جنوب الصين، يأتي ذلك بينما اتهمت مانيلا خفر السواحل الصيني بإطلاق خراطيم المياه على زوارقها.

واستنكر بيان لخفر السواحل الفلبيني أمس الأحد بشدة «مناورات خفر السواحل الصيني الخطيرة والاستخدام غير القانوني لخراطيم المياه ضد زوارق خفر السواحل الفلبيني».

ووقع الحادث عندما قامت زوارق خفر السواحل الفلبيني بمرافقة سفن تحمل إمدادات لجنود فلبينيين متمركزين في جزر سبراتلي في بحر جنوب الصين.

وتطالب الصين بالسيادة الكاملة تقريبا على البحر الذي يعد ممرا تجاريا لبضائع تقدر قيمتها بتريليونات الدولارات سنويا، وسط مطالبات منافسة من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام.

وتجاهلت بكين حكما صادرا عام 2016 عن محكمة التحكيم الدولية الدائمة في لاهاي الذي قضى أن المطالبة التاريخية للصين بمعظم البحر لا أساس لها.

كما تعمل الصين على توسيع وجودها ونفوذها في كل مناطق بحر جنوب الصين، بما في ذلك المياه المقابلة والقريبة من الأراضي الفلبينية. وفي سبيل ذلك أقامت بكين قواعد عسكرية على مناطق غنية بالشعاب المرجانية متنازع عليها مع الفلبين.

وترى الفلبين أن الصين تريد الهيمنة على كل مياه بحر جنوب الصين دون منح أي حقوق للدول الأخرى المطلة عليه، لكن محكمة العدل الدولية حكمت لصالح الفلبين عام 2016، ورفضت الصين الحكم الذي يؤكد حق الفلبين في هذه المناطق.

وبسبب عدم حسم الخلاف بين الدولتين، تتعرض سفن الصيد وسفن خفر السواحل الفلبيني لمضايقات مستمرة من السفن العسكرية الصينية المنتشرة في المنطقة.

في مقابل توتر العلاقة مع الصين، عادت علاقات الفلبين مع الولايات المتحدة لدفئها وإستراتيجيتها تحت قيادة الرئيس ماركوس جونيور، الذي قام بزيارة تاريخية للعاصمة واشنطن في مايو الماضي.

وسعى الرئيس ماركوس للحصول على تأكيد أن الولايات المتحدة تسانده في أي مواجهة مفتوحة مع الصين. وبالفعل أعلن البيت الأبيض أن التزام أميركا بالدفاع عن الفلبين هو «التزام صارم».

يذكر أن الصين سبق أن اتهمت الولايات المتحدة بأنها تهدد السلام والاستقرار الإقليمي، وذلك عقب توقيع اتفاق جديد بين الفلبين والولايات المتحدة في أبريل الماضي، يسمح للأخيرة باستخدام 4 قواعد عسكرية إضافية في الفلبين.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ إنه انطلاقا من المصلحة الفردية، تواصل الولايات المتحدة تعزيز انتشارها العسكري في المنطقة، مؤكدة أن النتيجة ستكون حتما زيادة التوتر العسكري وتهديد السلام والاستقرار الإقليميين.